



الأمم المتحدة

مجلس
الأمن



جمعية
عامة

Distr.

GENERAL

A/36/310

S/14507

8 June 1981

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
* البند ٣٣ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٥ حزيران / يونيو ١٩٨١
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

أود ، بوصفي رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري ، أن أوجه اهتمام سعادتكم العاجل
إلى اعتداءات إسرائيلية الأخيرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان التي أسفرت
عن مقتل العديد من المدنيين الأبراء .

ويشرفني ، في هذا الصدد ، أن أرجو تعميم الرسائلتين المرفقتين الموجهتين اليكم من
المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة (المرفقتين الأول والثاني) كوثيقتين
رسميتين من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محسن أ. العيسي

السفير

الممثل الدائم

• A/36/50 * 81-15277

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ٢ حزيران / يونيو ١٩٨١
ووجهة إلى الأمين العام من المراقب الدائم
لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة

صدرت إلى تعليمات من السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة بأن أوجه اهتمامكم العاجل. السبب ما يلي . في يوم ٢٦ أيار / مايو ١٩٨١ كانت القوات الإسرائيلية تواصل قصفها لمناطق النبطية والمعيشية وقلعة الشقيف في جنوب لبنان . وكان هذا القصف قد استمر طوال ذلك الأسبوع . كما كان هناك في نفس الوقت تزايد كبير وملحوظ في النشاط الجوي الإسرائيلي فوق بيروت وجنوب لبنان .

وقد بدأ يوم ٢٧ أيار / مايو ١٩٨١ بقصف ساحق من قبل القوات الإسرائيلية لمنطقة الدامور الناعمة (إلى الجنوب من بيروت) على طول الطريق الساحلي . ومن المعروف جيداً أن الدامور قد كانت منذ عام ١٩٧٦ ملجأً للناججين في مخيم اللاجئين بتل الزعتر الذي قتل فيه ٤٠٠٠ رجل وأمرأة وطفل . وقد قصفت الدامور بالقنابل وقصفت بالمدفعية ماراً من قبل القوات الجوية والبحرية الإسرائيلية .

وقد دخلت اعتداءات الإسرائيلية على السكان المدنيين في جنوب لبنان مرحلة حادة فني يوم ٢٨ أيار / مايو ١٩٨١ . فقد اشتركت القوات الإسرائيلية الجوية والبرية والبرمائية في سلسلة من الهجمات المنسقة الموجهة نحو أهداف تمتد من الدامور والناعمة (إلى الجنوب من بيروت) إلى النبطية والمنطقة المجاورة لها في الجنوب .

وكان أشد الاعتداءات دماراً موجهاً إلى منطقة الدامور - الناعمة . فطوال أكثر من ثلاثة ساعات استخدمت اثنتا عشرة طائرة من صنع الولايات المتحدة من طراز فانتوم F-4 و F-15 في شن المقاتلات الجوية المتتابعة التي أقيمت فيها ستون قنبلة تزن الواحدة منها ١٠٠٠ رطل كما أثبتت صواريخ ثقيلة على السكان المدنيين . وقد أحدث ذلك دماراً واسعاً في المساكن والطرقات الموجودة بالمنطقة ، كما بلغ عدد الضحايا ٨ من القتلى و ٤١ من الجرحى . وروى شهود العيان أن الطائرات المقاتلة كانت تنقض مرة بعد أخرى لاعتداءً على المدنيين ، وأن أعمدة داهمة من الدخان كانت تشاهد متصلة في أعقاب كل اعتداء .

وفي نفس الوقت الذي كانت تشن فيه الاعتداءات الجوية ، ظلت المدفعية الإسرائيلية تضرب منطقة العيشية - والجرمق - والمشقية على مدى خمس ساعات . وقد أصيب عدة مدنيين بجروح خطيرة عند ما سقطت قنبلة على مدينة صيدا .

وفي منتصف الليل ، نزالت قوات برمائية إسرائيلية قرب الناعمة واراتاً قذيفة صاروخية على سيارة شحن مدنية عابرة فأدت إلى مقتل راكبيها الاثنين وجرح عدة سُكّان آخرين كانوا مارين في أحدى السيارات .

وفي يوم ٢ حزيران / يونيو ١٩٨١ ، في الساعة ٤٥ / ١٢ بعد الظهر ، هاجمت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية مخيّم أبوالاسود لللاجئين ، وقتل سرب من سرت طائرات من صنع الولايات المتحدة من طراز فانتوم يهاجم المخيّم على مدى ٤٥ دقيقة ، ويبلغ عدد من عرف من الضحايا ستة من المدنيين ، وقد دمرت عدة مساكن تدميراً كاملاً والحقت أضراراً مادية واسعة بالمباني في المناطق المجاورة ، وفي وقت لا حق بعده ظهر ذلك اليوم بدأ القوات الاسرائيلية تتصف منطقة قلعة جوش النبي والطاهر والجرمق .

وكان ذلك الاعتداء الجوى هو الخامس في مارس ، بالإضافة إلى قصف المدفعية وتحليق الطائرات العمودية والطائرات النفاثة يومياً ومحاولات التزوير البرمائية المتعددة . وقد قتل خلال هذه الفترة ١٢٠ شخصاً وجروح أكثر من ٣٠ شخص في هذه الاعتداءات الوحشية الحمقى .

ان اسرائيل قد بدأ ولأربع مراحل جديدة في حملة ابادة الجنس التي تشتمل على الشعب الفلسطيني . وليس هذا التصعيد مرتبطة فقط بالحملة الانتخابية الاسرائيلية الجارية وتنافس بين الحفاظ على أصوات الصهاينة المتشددين ، بل هو مرتبطة ارتباطاً مباشرًا لا انفصام له باشارة "الملاحقة الساخنة" التي اعطت الاذن بها حكومة الولايات المتحدة .

ومرة أخرى يدفع المدنيون الفلسطينيون واللبنانيون ثمن سياسة الولايات المتحدة وشمن المطامح التوسعية الصهيونية في المنطقة . ولن يكون من الانصاف أن يتوقع من المجتمع الدولي والولايات المتحدة خاصة أن نمارس المزيد من ضبط النفس والصبر في وقت يجري فيه اعمال التقىيل والستّش في شعبينا ، فلنصبرنا حدود . ويبدو السيد عرفات رئيس المنظمة أن يؤكّد أن استئناف هذه الحملة من التخويف والارهاب يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الوضع المتفجر بالفعل بل لن يكون له غير هذه النتيجة . وازاء اهداف الكيان الصهيوني القائمة على العنصر والعنصرية ، فإن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية وصيانة أرواح الشعب الفلسطيني .

(توقيع) زهدي لمباب توزي
المراقب الدائم

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ٣ حزيران / يونيو ١٩٨١ ووجهة الى الأمين العام
من المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتنا المؤرخة في ٢ حزيران / يونيو ١٩٨١ ، صدرت الى "تعلیمات اخرى من السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة بأن أوجه اهتمامكم العاجل الى ما يلي .

في الوقت الذي كانت توجه فيه التداعيات الداعية الى العنيد من ضبط النفس ، قامت بعض الزوارق المسلحة الاسرائيلية الليلة الماضية بتصف مخيم اللاجئين الفلسطينيين في نهر البارد في شمال لبنان على مدى ما يزيد عن ساعة . وعلى الرغم من أن عدد الضحايا لم يعرف بعد ، فإن أضرارا مادية واسعة قد ألمحت بالمساكن .

وكان آخر اعتداء قام به الاسرائيليون من البحر على نهر البارد في شهر نيسان / ابريل ١٩٧٩ . وقد جاء اعتداء الليلة الماضية وسط قصف المدفعية الاسرائيلية المستمر والمتواصل لجنوب لبنان وفي أعقاب غارتين مكثفتين جويتين مكثفتين في الأيام الستة الأخيرة .

ويود السيد عرفات رئيس المنظمة أن يؤكد من جديد ما أبلغتكم به بالأمس من أن لصبرنا حدودا ومن أن منظمة التحرير الفلسطينية ازاء أهداف الكيان الصهيوني القائمة على العنصرية والعنف ، سوف تتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية وصيانة أرواح الشعب الفلسطيني .

(توقيع) زهدي لبيب ترزي
المراقب الدائم
